مجلس النواب اللبناني يحسم اليوم موضع تعديل قانون الانتخابات

■ ،، بيروت/ أ ف ب/..
يعقد المجلس النيابي اللبناني اليوم جلسة وسط رد فعل من المعارضة في محاولة اخيرة للتوصل إلى تسوية حول قانون الانتخاب المثير للجدل قبل ٢٢ يوماً من الانتخابات التشريعية المنتظرة. وهذا الاجتماع الحاسم يتزامن مع عودة العماد ميشال عون إلى لبنان والذي يعتبر من أشد معارضي قانون الانتخاب الصادر عام ٢٠٠٠م.
كما يأتي في وقت توجه فيه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي إلى نيويورك لاجراء محادثات مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان حول الانتخابات والإنسحاب السوري من لبنان.
وقد اصدر رئيس المجلس النيابي نبيه بري قبيل منتصف ليل الخميس بياناً دعا فيه البرلمان إلى عقد جلسة صباح اليوم بعدما وقع الرئيس اميل لحود مرسوم دعوة الهيئات الناخبة إلى الاقتراع بناء على القانون النافذ الذي اتبع في العام ٢٠٠٠م.
وفي إطار سلسلة اجتماعات مع المعارضة شملت نواباً مسيحيين والزعيم الدرزي وليد جنبلاط قال بري أنه يعارض أي محاولات للابتعاد عن قانون العام ٢٠٠٠م.
لكنه ابلغ جنبلاط باستعداده لتعديل بسيط لإرضاء المعارضة التي تطالب بتمثيل أكبر في الانتخابات على أساس اعتماد القضاء الدائرة الصغرى بدلاً من المحافظة.
وتسمح الدوائر الانتخابية الصغرى للمسيحيين باختيار ممثليهم بحرية أكبر بينما يرتبطون بالناخبين المسلمين في الدوائر الكبرى. وهو ما ارتكزت عليه المعارضة لرفضها هذا القانون مذكرة بانه أعد سابقاً.
وقال جنبلاط: إن الاقتراح يقضي بجعل القضاء دائرة انتخابية في كل المناطق تقريباً باستثناء منطقة الجنوب التي تبقى محافظة.
وقد دخل الرئيس اللبناني أميل لحود فجاة وبقوة على خط المطالبة بقانون جديد للانتخابات منبهاً بري من خطورة اجراءها وفق القانون السابق المثير للجدل معتبراً أن ذلك سيؤدي إلى نشوء حالة عدم استقرار سياسي في البلاد.
واعتبر بعض النواب من المعارضة أن إجراء الانتخابات على أساس المحافظة سيوجه ضربة إلى الديمقراطية في لبنان.
وقال النائب فارس سعيد: طالبنا بري بان يطرح على التصويت في جلسة السبت قانون القضاء لكنه رفض بذريعة أن القضاء ضد اتفاق الطائف، وأضاف: طرح علينا البحث في تسويات للقانون النافذ لكننا رفضنا متمسكين بموقفنا المبدئي.
وستجرى الانتخابات لاختيار ١٢٨ نائباً في البرلمان على أربع مراحل وتبدأ في العاصمة بيروت في ٢٩ مايو وتنتهي في ١٩ يونيو في شمال لبنان.
ويقسم قانون العام ٢٠٠٠م الذي اعتمد في الانتخابات التشريعية الماضية لبنان إلى ١٤ دائرة انتخابية.ويواجه لبنان دعوات من المجموعة الدولية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة منذ اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري في ١٤ فبراير الماضي.
وأمر عنان رئيسة قسم المساعدة الانتخابية لدى الأمم المتحدة كارينا بيريللي بالتوجه إلى بيروت للمساعدة في التحضير للانتخابات.
ويشارك فريق أوروبي يضم ٩٠ شخصاً في مراقبة الانتخابات اللبنانية.

المشاكل الآثنية تعرقل عمل مجلس «كركوك»

معارضون للاحتلال يعدون دستوراً للعراق خارج البرلمان

■ بغداد/ كركوك/ وكالات الانباء
بدأت شخصيات وقوى مناهضة للاحتلال الامريكي للعراق اجتماعات في بغداد بهدف كتابة المبادئ العامة للدستور للبلاد على الرغم من أن هذه المهمة أوكلت إلى الجمعية الوطنية العراقية البرلمان.
وعقدت أولى الجلسات في مقر هيئة علماء المسلمين أكبر المراجع السنية في البلاد التي كانت قد قاطعت الانتخابات العامة التي جرت في ٣٠ يناير مشترطة وضع جدول زمني لخروج قوات الاحتلال من العراق للمشاركة فيها.
وقال الشيخ عبدالسلام الكبيسي العضو في الهيئة لوكالة فرانس برس: نحن بصدد كتابة المبادئ العامة التي يجب أن يبني عليها الدستور البلاد . واضاف: عمليا لا يعنينا أن يطرح هذا الدستور لاستفتاء. وأكد أن الاسلام سيكون المصدر الاساس لهذا الدستور.
ويتعين على الجمعية الوطنية المؤلفة من ٢٧٥ نائبا صياغة دستور دائم للبلاد بحلول ١٥ اغسطس وتنظيم استفتاء للموافقة عليه قبل ١٥ اكتوبر.
وينبغي أن يحصل الدستور على تاييد غالبية الاصوات وألا ترفضه ثلاث من المحافظات الـ١٨ في العراق.
وفي حال اقرار الدستور يتعين اجراء انتخابات عامة في موعد اقصاه ١٥ ديسمبر على أن تشكل الحكومة قبل ٣١ من الشهر ذاته.
من جانبه قال الشيخ محمد بشار الفيضي الناطق الرسمي باسم الهيئة لوكالة فرانس برس انه: من المغالطة القول أن هذه الحكومة التي لم يكتمل نصابها يمكنها أن تبدأ تنفيذ أخطر قضية سياسية في تاريخ العراق وهي كتابة الدستور وفي أشهر لاتتجاوز اصابع اليد الواحدة.
وأوضح أن الغاية من هذه الاجتماعات هي مشاطرة الراي مع أهل الاختصاص من رجال القانون حول كتابة الدستور ووضع ملامح للدستور المفترض صياغته للشعب العراقي.
وأكد الفيضي: نحن بحاجة إلى متخصصين نتعاون معهم على وضع ملامح دستور يناسب العراق بكل مكوناته ويأخذ في الاعتبار الثوابت الدينية والقومية والانتظار لعرض هذه الملامح في فرصة مناسبة لكتابة الدستور.
من جهته أكد ضياء السعدي أمين سر نقابة المحامين العراقيين ضرورة صياغة الدستور من قبل الشعب العراقي عن طريق ممثليه الحقيقيين بعيدا عن التدخل الخارجي الامريكي والبريطاني.
وأضاف: يجب علينا أن نضع مشروعا للدستور أو ببانا يتضمن المبادئ الدستورية ويؤكد ضرورة انهاء الاحتلال والحفاظ على سيادة العراق واستقلاله وضمان كل المبادئ الدستورية فيما يتعلق بشكل الدولة.
كما أكد ضرورة فصل السلطات واستقلال القضاء والرقابة الدستورية والقوانين التي تكفل حقوق الانسان وضمان الانتقال السلمي للسلطة.
وأوضح السعدي أن المطلوب منا هو أن ننجز موقفا قانونيا ووطنيا يعبر عن ارادة شعب العراق ويقوم على اساس وحدة العراق وضرورة استقلاله وسيادته وضرورة انهاء الاحتلال العسكري الذي من شأنه أن يصادر القرار الوطني في عملية صياغة الدستور او في اي قانون آخر».
ورأى عبدالمنعم حمدي ممثل جبهة المثقفين العراقيين المناهضة للاحتلال من جانبه أن كتابة الدستور في ظل الاحتلال الامريكي للعراق أمر مستحيل، وقال: لا دستور إلا بعد جدولة انسحاب قوات الاحتلال من العراق.
واقترح الاستعانة بالدساتير العراقية السابقة وقال أن في تاريخ العراق خمسة دساتير كتبها في الاعوام ١٩٢٥م ،و ١٩٥٨م ،و١٩٦٤م ،و ١٩٧٠م ،و ١٩٩٠م أهل الاختصاص والخبرة.
داعيا إلى تكليف لجان بعد استفتاء شعبي لأخذ ما هو مفيد من الدساتير لتكون صالحة للمستقبل.
لكن المحامي عبدالباقي من التجمع الناصري اقترح تشكيل لجنة من ذوي الاختصاص لدراسة الدساتير العالمية للاستفادة منها في صياغة دستور دائم وشامل للبلاد.
ودعا إلى أن تؤخذ في الاعتبار الثوابت الموجودة في دستور ١٩٧٠م الذي ينص على أن دين الدولة هو الاسلام، والعراق جزء لا يتجزء من الأمة العربية.
من جانبه أكد عبدالستار الجميلي الأمين العام للحزب الناصري أنه ليس من حق أي حزب أو شخص أو أطراف في الادارة الانتقالية كتابة دستور إلا من خلال إطار سياسي يعبر عن اجماع الشعب العراقي لأنه حق جميع أبناء الشعب العراقي. وتساءل- هل يجوز للدستور أن يستمد من قانون وضع في غيبة من الشعب العراقي في ظل الحاكم المدني الأمريكي على العراق بول بريمر؟
وأكد الجميلي أن الدستور يجب أن يهدف إلى توحيد الناس والبلاد وأن يتجنب منه التفرقة والتشتيت وهذا مع الأسف ما يتجه إليه الوضع حاليا.
إلى ذلك تعترض المشاكل الآثنية بين العرب والتركمان والاكراد عمل مجلس محافظة كركوك الغنية بالنفط على بعد ٢٥٥ كلم شمال شرق بغداد على الرغم من مرور أكثر من ثلاثة اشهر على اجراء الانتخابات.
فقد أعلن المجلس الاستشاري العربي الذي يضم ١٤ كتلة وحزبا وكيانا سياسيا عربيا شكل في فبراير الماضي في بيان تعليق عضوية المجموعة العربية في المجلس الذي يشكل الاكراد الغالبية العظمى فيه.
ويضم مجلس محافظة كركوك ٤١ عضوا ، ٢٦ للقائمة المتاخية التي يسيطر عليها الاكراد وتسعة للتركمان الستة والشيعة وستة للعرب.
وحمل البيان القائمة «المتاخية» التي تضم الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني بالاضافة إلى تسعة أحزاب كردية وتركمانية مسؤولية تاخر الإعلان عن تشكيل الحكومة المحلية في كركوك.
ويوجد في كركوك احتياطي نفطي هائل سيلعب دورا حاسما في بناء اقتصاد العراق.
غير أن كركوك تضم مزيجا من الاكراد والعرب والتركمان والاقليات المسيحية ما يجعل منها قنبلة موقوتة.
وطالب المجلس الاستشاري العربي في بيانه بالحصول على منصب محافظ كركوك كحصة للعرب في التقسيمات التوافقية التي تطالب بها العرب والتركمان من أجل تشكيل ادارة كركوك الجديدة أو اعطاء التركمان والعرب منصبات إداريا كمنصب رئيس المجلس المحلي أو نائب المحافظ.
إلا أن الاكراد يصرون على توزيع هذه المناصب بناء على نتائج الانتخابات التي فازوا فيها.
وطالب البيان إلى عقد تجمع جماهيري للعرب في مدينة كركوك اليوم السبت تاييدا لمطالب أعضاء المجموعة.

تدمير ٨٤ مؤسسة تعليم عالي واغتيال ٥٠ أستاذا جامعيا في العراق

■ أظهرت دراسة أجرتها جامعة الأمم المتحدة أن ٨٤ من مؤسسات التعليم العالي في العراق تعرضت للتدمير والتخريب والنهب منذ بداية الحرب سنة ٢٠٠٣ اضافة إلى اغتيال حوالي ٥٠ استاذاً جامعيا والتهديدات الموجهة إلى آخرين في هذا القطاع.
وتابعت الدراسة أن عملية الاعمار الجارية تشمل ٤٠ فقط من مؤسسات التعليم العالي وطالبت المجتمع الدولي تقديم الدعم لاصلاح هذا المجال الحيوي.
وقال معد الدراسة جايرم ريدي مدير المؤسسة العالمية للقيادة ، ومقرها عمان ، والتابعة لجامعة الأمم المتحدة أن دمار مؤسسات التعليم العالي ينظر اليه ضمن الكوارث الناجمة عن الحرب لكنه يشكل إحدى أسوأ عواقب النزاعات والعقوبات الاقتصادية والفوضى المستمرة.
واضاف لوكالة فرانس برس ان اصلاح قطاع التعليم العالي شرط مسبق لعملية إعادة إعمار البلاد على المدى الطويل.
وعدد أبرز المصاعب التي يواجهها القطاع مثل امدادات المياه والكهرباء التي لا يمكن الاعتماد عليها ، وهجرة الاساتذة المتفوقين إلى مناطق أخرى بحيث غادر نحو ٤٠٪ منهم منذ العام ١٩٩٠م والعزلة الطويلة التي يعاني منها الجسم التعليمي.
وأوضح أن ٣٣ من أساتذة المعاهد التعليمية العليا يحملون شهادة بكالوريوس فقط و ٣٩ ماجستير و ٢٨ دكتوراه مشيرة إلى النقص الهائل في المكتبات والمختبرات حوالي ألفي مختبر بحاجة إلى معدات إضافة إلى حاجة البلد إلى ٣٠ ألف جهاز كمبيوتر.
ولاحظت الدراسة ازدياد أعداد الطلاب بشكل كبير نظرا للنسبة المرتفعة في الولادات.
وتوجد ٢٠ جامعة في العراق و ٤٧ مؤسسة للعلوم التقنية كما أن هناك ١٠ معاهد خاصة تقدم دروسا في الكمبيوتر والادارة والاقتصاد.
وأظهرت دراسة أعدتها منظمة الامم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة يونيسكو في الآونة الاخيرة وجود ٢٥٠ الف طالب جامعي في العراق ٤٢٪ إناث في حين يبلغ عدد العاملين في الجامعات ١٩ الفا ، ٤٤٪ إناث.

واشنطن تنفي انزال قوات في الصومال

■ نيروبي / ف.ب.ا/
نفت قيادة القاعدة العسكرية الامريكية الوحيدة في افريقيا نفيا قاطعا أمس معلومات صحافية اشارت إلى إنزال قوات للمارينز هذا الأسبوع على ساحل الصومال في عملية لمكافحة الارهاب.
وأعلن الجنرال صامونيل هيلاند قائد قوة مكافحة الارهاب في القرن الافريقي أن هذه المعلومات ناتجة بالتأكيد عن التباس بسبب عملية تدريب تمت في أبريل على السواحل المجاورة في جيبوتي حيث توجد القاعدة الأمريكية.
وقال الجنرال هيلاند الذي يشارك في نيروبي في تدشين مركز اقامة للمارينز في السفارة الامريكية امام الصحافيين انها قصة مبتدعة انطلاقا من التدريبات التي جرت قبالة جيبوتي.
وأضاف: على حد علمي ، لم يحصل اي نشاط للمارينز قبالة سواحل الصومال ، غير مرور سفن تابعة لأسطولنا الخامس متوجهة إلى العراق.
وتابع لم يتم انزال أي عنصر من المارينز في الصومال.
وكانت معلومات صادرة من هرجيسا أشارت الخميس إلى إنزال حوالي عشرين عنصرا من المارينز الثلاثاء في قرية صيادي اسماك ، وحسب هذه المعلومات فإن الجنود الامريكيين عرضوا على القرويين صوراً لارهابيين مفترضين.
وحسب المعلومات نفسها فإن ثلاث سفن امريكية شوهدت في اليوم نفسه في مرفأ أرض الصومال.
وأعلن الجنرال هيلاند أن وصف هذا الانزال يتطابق في كل الجوانب ، باستثناء مكانه وموعده ، مع تدريب تم قبالة جيبوتي في الاسبوع الاخير من شهر أبريل قامت به الوحدة ٢٦ من المارينز.
واضاف في هذه المناسبة قامت عناصر من الوحدة ٢٦ من المارينز بإنزال وأجروا تمارين على اطلاق النار وهجوماً برمائيا على شواطئ جيبوتي. وتابع أن الالتباس قد يكون مصدره صعوبة تحديد الحدود بين جيبوتي وأرض الصومال ميدانيا ، لكن ذلك لا يفسر الفارق الزمني.

سوريا تأسف لتجديد العقوبات الأمريكية عليها

■ ،، دمشق/ وكالات/..
أعرب وزير الاعلام السوري مهدي دخل الله أمس عن أسف بلاده غداة تجديد العقوبات الأمريكية المفروضة على سوريا منذ مايو ٢٠٠٤م وانتقد سياسة واشنطن في الشرق الأوسط التي تنظر بمنظور ومصالح اسرائيلية.
وأكد دخل الله في تصريح لوكالة فرانس برس أن المشكلة الأساسية هي أن الولايات المتحدة تنظر إلى سوريا بمنظور ومصالح اسرائيلية، مشيراً إلى أن كل هذه الضغوط تتعلق في حقيقتها بالموقف السوري المناهض للاحتلال والعدوان والحرب في هذه المنطقة وفي العالم بشكل عام.
وأضاف على الرغم من أن هذا الأمر كان متوقعاً إلا أنه مؤسف.
وقد جدد الرئيس الأمريكي جورج بوش الخميس العقوبات لا سيما الاقتصادية منها المفروضة منذ مايو ٢٠٠٤م على سوريا التي تتهمها واشنطن بدعم الإرهاب وتطوير اسلحة دمار شامل واعاقة الاستقرار في العراق.

الولايات المتحدة الامريكية تشيد

وقتل ضابط بوزارة الداخلية بهجوم في نوفمبر ٢٠٠٢م على طائرة "هليكوبتر" تابعة لشركة نفطية، وبالتآمر للهجوم على إدارات الطيران المدني والإرصاد الجوي، والتآمر لمهاجمة أربع سفارات أجنبية بصنعاء، والتخطيط لاغتيال السفير الأمريكي، وتزوير وثائق لاستخدامها في تنفيذ عمليات إرهابية، وحكمت على اثنين من المتهمين بعقوبة الإعدام غيابياً، فيما حكم على المتهمين الآخرين بالسجن لفترات تتراوح بين ٣-١٠ سنوات ، وجميع المتهمين قاموا باستئناف الحكم الصادر بحقهم طبقا للقانون .
وأضاف التقرير قائلا: وفي ١٥ سبتمبر أنهت محكمة ابتدائية بصنعاء محاكمة ٥ متهمين بالهجوم على المدمرة الأمريكية "يو إس إس" كول (١٧) بحاراً أمريكياً وتسبب في إصابة (٣٥) آخرين ، وفي ٢٩ سبتمبر أصدرت المحكمة حكما قضى باعدام الرؤوس المخططة للانفجار: (البدوي، وعبدالرحيم الناشري غيابياً)، كما تم الحكم على ثلاثة آخرين بالسجن لفترات تتراوح بين (٥-١٠) سنوات لقيامهم بادوار في الهجوم، وهذه القضايا كانت قيد الاستئناف من قبل كل من الحكومة والدفاع بنهاية ٢٠٠٤م .
وقال التقرير: لقد استمعت المحكمة اليمنية العليا لطلب الاستئناف في الحكم بالاعدام، الخاص بعبدالرزاق الكامل، وعلي أحمد جار الله، في قضية قتل ثلاثة مواطنين أمريكيين في جبلة في ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٢م وصدر قرار نهائي في هذه القضية.

جلسة المشاورات اليمنية- الألمانية

وأوضح الاخ المهندس نبيل علي شيبان مدير عام التعاون الدولي بوزارة التخطيط في تصريح لـ«الثورة» بأن جلسة المشاورات القطاعية التي تنعقد اليوم ستشمل مناقشة قطاعات كل من (التعليم - الصحة- المياه والصرف الصحي والتنمية الاقتصادية).
مشيرا الى أن المشاورات اليمنية الالمانية تهدف الى توسعة مجالات التعاون المستقبلي والتي ستليها المفاوضات الحكومية حيث سيتم خلالها التوقيع على محضر رسمي بشكل نهائي حول التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف القطاعات.
منوها الى ان حجم التعاون السنوي الالماني لليمن يبلغ ٣٤مليون يورو وتعتبر جمهورية المانيا من أكبر الدول المانحة لبلادنا وخاصة في دعم مجالات المياه والصرف الصحي في المدن الثانوية والتعليم الأساسي والصحة العامة والسكان والتعاون الفني والدعم المؤسسي لمجالات التخطيط والمياه والصحة والرقابة والمحاسبة ومكافحة الفساد بالاضافة الى الصندوق الاجتماعي للتنمية والزراعة.

الشعب اليمني يحتكم

ثانيا: ان ما حصل من تمرد عناصر محدودة في بعض مناطق صعدة لا يعبر عن المذهب الزيدي الذي أصدر علماؤه في بداية الفتنة بيانا بتاريخ ٨ جمادي الاول ١٤٢٥هـ ونشر في صحيفة الثورة في العدد / ١٤٤٧٢/ فندوا فيه مزاعم الحوثي وانه لا يمثل إلا نفسه ومن اتبعه.
وان الفتنة التي أثارها قد تسببت في إزهاق الأرواح وسفك الدماء وإتلاف الأموال وزعزعة الامن والاستقرار ٠
ثالثا: ما أدعياه من تجاوزات منسوبة الى رئيس الجمهورية لا أساس لها من الصحة ويتنافى مع الواقع المعاش ومع ما أكده فخامة الاخ الرئيس في مناسبات عدة بأن الدولة لا تستهدف مذهبا او جماعة او أسرة بعينها وانه ملتزم بحماية مصالح ومقدرات وامن الأمة باجمعها في إطار مسئوليته وما يكفله الدستور والقانون للجميع ٠
رابعا: كان الأحرى بالعلماء في الحوزتين ان يهتموا بما يجري في العراق من أحداث مؤسفة ويعملوا على إصلاح ذات البين وايقاف نزيف الدم وازهاق الأرواح واخراج العراق من محنته التي يعيشها في ظل الاحتلال والصراعات الدامية ٠ بدلا من إبداء تعاطفهما مع متمرد متعصب آثار الفتنة وخرج عن الدستور والنظام والقانون المنبثق من الشريعة الاسلامية وخالف المالوف في الشعب اليمني المعروف بتسامحه منذ فجر الاسلام وتضامنه وتعايشه في اطار أحكام القرآن وتعاليم الاسلام وائتلافه بوحدته التي شملته أرضا وانسانا ٠
خامسا: كان ينتظر من الحوزتين تحري الدقة فيما جرى في اليمن وان لا يستقيا معلوماتهما من وسائل الاثارة بغية توسيع دائرة الشر والفتنة إذ أن معالجة ما جرى قد تم وفق آلية شرعية اسلامية ودستورية وبما يمليه الواجب على الدولة من مسئولية وطنية ودستورية في الحفاظ على الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي العام ٠
سادسا: تهيب جمعية علماء اليمن بالشعب اليمني ان يقف وقفة رجل واحد ازاء كل فتنة أو فكر منحرف خارج عن ثوابت الأمة الدينية والوطنية وأن يقفوا خلف قيادتهم وعلمائهم لافشال أي مخطط يستهدف وحدة الأمة وأمنها واستقرارها ٠
والله ولي الهداية والتوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل٠ سائلين للأمة الاسلامية جمع كلمتها لما فيه خيرها وازدهارها ٠

السوسوة تبحث

وخلال لقائها الاخ عبدالحكيم جاروادا نوسنتارا رئيس اللجنة الوطنية الاندونيسية تعرفت الأخت أمة العليم السوسوة على تركيبة اللجنة وعملها في مجال حماية حقوق الانسان والقوانين الصادرة والمعززة لدور اللجنة في مجال التحقيق من قضايا المخالفات لحقوق الانسان ومعاقبات المتسببين فيها٠ بالإضافة إلى التعاون القائم بين اللجنة الوطنية ومكتب المدعي العام مع التركيز على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
وفي ذات السياق اطلعت الأخت السوسوة خلال لقائها الأخ عبدالرحمن صالح المدعي العام الأندونيسي على الصلاحيات الممنوحة له بموجب القانون الأندونيسي والبرلمان وقرار رئيس الجمهورية باندونيسيا تجاه مكافحة قضايا الفساد وحماية حقوق الانسان.

لجنة الانتخابات تعلن

ومن جانبه أعلن أحد كبار قادة الحركة محمود الزهار ان «حماس» فازت في المدن الرئيسية التي تشملها الانتخابات البلدية الفلسطينية، متعهداً «احترام» نتائج العملية الانتخابية. وقال خلال مؤتمر صحافي ان «حماس فازت بنسبة أعلى من غيرها في ٣٤ دائرة وخصوصاً المراكز ذات الثقل السكاني الكبير وعلى رأسها رفح والبريج وقلقيلية».
وأكد ان حركته «تؤكد التزامها بنتائج الانتخابات»، منتقداً «التسرع في إعلان النتائج الأمر الذي أثار بلبلة لدى الجميع».وقال ان انتخابات الجولة الثانية للبلديات والهيئات المحلية جرت في ٨٤ دائرة منها ٨ دوائر في قطاع غزة شاركت «حماس» في ٦ منها، و ٧٦ دائرة في الضفة الغربية شاركت «حماس» في ٦٨ منها.
وأكد ان العديد من أبناء «حماس» وغيرها دخلوا هذه الانتخابات تحت اسم مستقل لأسباب أمنية وخاصة في الضفة وانه لا يجوز لأي فصيل أن يعتبر هؤلاء المستقلين تابعين له. وتابع أن «حماس» ستوافي وسائل الإعلام في وقت لاحق بدراسة مفصلة عن تحليل النتائج، معرباً عن شكره للجنة الانتخابات ولكل من ساهم في تنفيذ ومراقبة الانتخابات.
من جهته اعتبر أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم تقدم «فتح» في الانتخابات المحلية تكريساً لسياسات الحركة على الساحة الفلسطينية. وقال في تصريح أمس ان النتائج أثبتت حجم الحركة معتبراً تقدمها ثقة من قبل الشعب الفلسطيني فيها.
وأشار إلى أن «فتح» تحمل المشروع الوطني وتسعى بالوسائل الديمقراطية والطرق السلمية من أجل تحقيق حلم الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

مجازر العراق

واعتبر أن «كل تصرف سيحسب على الحكومة الجديدة وأي مداهمة لمسجد، لبيت، لكنيسة، لحسينية، وكل من يقتل من الأكراد أو العرب من السنة أو الشيعة من التركمان أو المسيحيين هو بأعناق الحكومة الجديدة».
وفي مدينة كربلاء (١١٠ كيلومترات جنوب بغداد)، دعا الشيخ احمد الصافي ممثل المرجع الشيعي البارز علي السيستاني حكومة الجعفري إلى أن «تكون حكومة ناجحة وتعمل على تلبية احتياجات الشعب العراقي».وقال الصافي في خطبة الجمعة من الصحن الحسيني إن «هناك محاولات لتضخيم الفشل وأخرى تريد أن تظهر أن الحكومة المنتخبة عاجزة عن تنفيذ متطلبات الشعب العراقي».
وأضاف: «صحيح نحن نشعر أحيانا بان هناك إخفاقات معينة، لكن حالة تضخيم الفشل ليس المراد فيها التفاعل مع الشعب لكن الغرض منها إفشال الشعب باختياره.. أي أنهم يريدون أن يجعلوا الشعب يشعر انه لم يحسن في اختياره وان الانتخابات لم تؤت أكلها».

هاوارد يتنحى

وكان أبرز التغييرات خروج وزير الدفاع جيف هون (سيتولى رئاسة مجلس العموم)، فيما آلت وزارة الدفاع الى جون ريد الذي كان وزيراً للصحة.وقال هاوارد «٦٣ عاماً» إنه لن ينتظر حتى يجري إصلاح قوانين الحزب الخاصة باختيار خليفة للرئيس. وأضاف هاوارد «وهو محام كبير» إنه فشل في تحقيق النصر الذي كان يريده في الانتخابات.
وإن تنحيه عن منصبه سيكون لمصلحة الحزب والبلاد، وتابع القول انه يرغب «أن يتاح لرئيس حزب المحافظين المقبل مزيد من الوقت لكي يستعد للانتخابات بشكل أفضل مني». وهكذا بات حزب المحافظين الذي قاده خلال العقود الستة الماضية ونستون تشرشل، ومارغريت تاتشر يبحث عن زعيم يقدر على تجديد أمجاده.